

الندم دفعه إلى تسليم نفسه للشرطة سارق المباني الحكومية يقتل عشيقته وجنينها



يفلح أحد في ردهه وإرشاده بالإحسان لزوجته المسكينة وابنها فعاش الفتى (الجاني) حالة مأساوية وترك دراسته ليتفرغ للعمل واثناء عمله يتعرف على إحدى الشابات وبعد قصة حب تدوم لشهور يتقدم لخطبتها من أهلها غير أن وضعه البائس يجعله محط رفض من قبل أهل الفتاة وبرغم محاولاته الكثيرة في استعطاف قلب والده لساعدهته على إتمام زواجه إلا أن الأب يرفض، فيقرر أن يفعل المستحيل ليتزوج محبوبته.. وتشاء المصادفة أن يتعرف على بعض رفقاء السوء الذين يأخذون بيده إلى طريق المهالك ويعلمونه السرقة.. وفعلا يستطيع خلال مدة وجيزة أن يجمع مبلغا كبيرا من المال ويملا بيته بأشكال الأثاث لكن ذلك لم يرض أهل الفتاة وظلوا مصرين على رفضهم، وهنا قرر أن يتمادى في جرمه ويتزوج من حبيبته سرا وفي أحد الأيام يغرب بالفاتة ويجلبها إلى داره بعد أن يبعث بأمه إلى أحد أقرابه ودون أية مراسيم للزواج لا شرعية ولا عرفية

وعندما أراد إسقاط الجنين الذي نبت في أحشائها عن طريق الضرب، أصيبت الفتاة على أثرها بنزف شديد أدى إلى وفاتها، وبعد التحقيق تبين أنه لص وكان قد سرق أموالا واثاثا من الدوائر الحكومية والدور السكنية تقدر بملايين الدنانير.. وبرغم الأسباب المحزنة التي أدت به إلى طريق الجريمة إلا أن أوارقه رفعت إلى المحاكم المختصة لينال جزاءه العادل على ما اقتره من جرائم سرقة وقتل. هذه هي الجريمة، أما ما وراء وصول ذلك الشاب إلى مهوى السرقة والقتل وما هو سبب تسليم نفسه للشرطة؟ فقد حدثنا عن ذلك ضابط التحقيق قائلا:

أثناء عملية التحقيق تبين أن الجاني هو من اب ميسور الحال، وان لهذا الأب عدة زوجات إحداهن هي أم الجاني، غير أن الأب لم يكن عادلا ففطر بابنه وأمه وتركهما يعيشان في حالة من الفقر المدقع دون أن تكون لذلك أسباب معروفة، ولأن الأب من ذوي الجاه والمسؤولية في الدولة زمن النظام السابق فلم

بغداد / ماجد الشبلي
للجريمة قصص غريبة وعجيبة تفوق الخيال والبعض الآخر فيه ملايبات وغايات وأساليب مثيرة للفتنة أو الشفقة.. ولا نريد هنا أن نتحدث عن دوافع الجرم فما نعرفه وما نشرناه على هذه الصفحة وما يعتري الجريمة التي نحن بصدها من أسباب وأشكال وكيفي لإعطاء الصورة التي من شأنها أن تكون عبرة للأنثى وتجنب مهاوي الانزلاق للأنثى والخطيئة والجرم والندم الذي لا طائل من ورائه وبعد أن تعمى بصيرة الإنسان فيخطئ في تلمس مصيره الذي يجب أن يكون عليه إذا ما كان بالفعل يحمل صفة الإنسانية. إلى أحد مراكز الشرطة يدخل شاب على ضابط المركز ليسلم نفسه ويعترف بما قام به من جرائم وقد دفعه إلى تسليم نفسه الندم بعد أن كان آخر ضحايا جرمه هو قتل فتاة حامل منه، يقول ضابط المركز الذي رفض الكشف عن اسمه أن ذلك الشاب جاء مرتعدا ثم سقط على الأرض وبدا يصرخ بأنه قتل (ز.ع) بعد أن عاشرها وحبلت منه،

أشارة الشعور بالمسؤولية

لا شك إن موضوعة الأمن هي الأكثر حضوراً في ملفات الحكومة الجديدة، لما تشكله تلك الموضوعة من آثار واضحة في جميع مفاصل الحياة، ولم تكن تصريحات المسؤولين الجدد بهذا الصدد الدليل على أهمية قضية الأمن وتداعياته، بل إن الواقع اليومي الذي يعيشه المواطن يرفع من درجة الأهمية القصوى للوقوف على الأسباب والغايات التي خلقت فراغا أمنيا كبيرا لم يشهد مثله المجتمع العراقي في تاريخه على الإطلاق. بطبيعة الحال هناك أسباب معروفة ولعل الوضع المتردي الذي أعقب سقوط النظام السابق هو السبب الرئيس لاسيما التداعيات الأخرى التي أحدثها ذلك الوضع ورمي بآثارها إلى الشارع العراقي برمته. هناك أخطار واعداء يردعون أبناء هذا الشعب المبتلى وهم اعداء كثر ولهم غايات مختلفة وإساليبهم تجاوزت الوصف بوحشيتها وعدوانيتها، ولكن كيف يتنجح الأعداء والمجرمون بإتمام أعمالهم، دون أن يقفوا في أيدي رجال القانون، بالطبع لا يمكن لرجال الشرطة والأمن مهما تدرجوا بالأسلحة والمعدات أن يوقفوا هذه العمليات بشكل نهائي، أو يخلقوا مناخا وقائيا كاملا يمنع المجرمين من ممارسة إجرامهم، لأن ذلك يتطلب وعيا وطنيا وإنسانيا عاليا لا بد أن يتحلى به جميع أفراد الشعب وأن يكون لديهم شعور كبير بالمسؤولية تجاه أمن وطنهم وأن يضعوا في حساباتهم أن جميع ممتلكات بلادهم هي في الحقيقة ممتلكاتهم، وهذا ليس شعورا مثاليا أو هو شعور عار من الحقيقة يراد به دفع تعويبي باتجاه ما بل أن هذا الوطن هو ملك للجميع، وأن سمعته وأمنه ورفاهيته مرهونة بالوعي الصادق والمسؤول إزاء ممتلكاته وأبنائه وهو أمر يقع على عاتق الجميع، ولعل النظام الإجرامي السابق هو الذي أفرغ هذا الشعور من محتواه الاعتباري الكبير بسبب عدم مطابقة ما يقوله رأس النظام ومروسيه مع ما يصل المواطنين من حقائق عن فساد ذلك النظام وتفريطه بممتلكات الوطن والشعب العامة ولا أظن أن ما يصرح به المسؤولون الجدد هو عينه ذلك الذي كنا نسمعه من ذلك المسؤول وهذا حول قضية الشعور بالمسؤولية التي لابد أن يتحلى بها المواطن في العراق الجديد. إن الوطن الآن يتعرض لهجمات عدوانية مختلفة منها ما هو منظم وخطر للغاية ومنها ما هو تداعيات أشرت على ضعفاء النفوس والمستغلين لكل ما يعتري هذا الوطن من جروح ومأسا، وجميع تلك الجرائم هي الأخرى لها تداعيات خطيرة على معظم أصدءة الحياة، التي ظل المواطن العراقي يحلم بأن يعيشها بأمان وكبرياء، وحسيب أن المسؤولين في عراق اليوم لهم الأول في الإصفاة اليهم والأخذ بآرائهم وتصريحاتهم لاسيما فيما يخص أمن العراق وأمن شعبه، وقد طالب أولئك المسؤولون (الذين لا يعملون في خدمة رأس النظام) أن يكون المواطنون على أهبة الاستعداد لترصد جرم المجرمين وأن يشعروا حقا بمسؤولية المواطنة فإن ذلك وحده سوف يكون العون الأساس للقضاء على جميع أنواع الجريمة والقائمين عليها. وخلاف ذلك فإن الأمن لا يستتب في هذا الوطن أبدا مهما كثر عدد رجال شرطته وتعددت أسماء مؤسساتهم.

القبض على عصابة سرقة سيارات تتحل صفة صحفيين في مدينة الحلة

إجراءه التحقيقات الكاملة معهم وإرسالهم إلى المحاكم العادلة. وعلى المركز بإلقاء القبض على عصابة أخرى كانت تحمل القنابل اليدوية لتهديد أصحاب المحال التجارية في سوق وسط المدينة بغرض السرقة حيث هربت شرطة المركز لتطويقهم وإلقاء القبض عليهم وإرسالهم إلى المحاكم المختصة.

يحتوي على مخدر مركز، كما اعترفوا بسرقات عديدة نفذوها بهذا الشكل تم بيعها في شمالي العراق وقد أثبتت الاعترافات والمستمسكات الموجودة بقيامهم بتزوير جميع مستلزمات السيارات من منفيست وما شابه ذلك حيث ذكر النقيب ممدوح شاكر مساعد ضابط مركز الحرية أن العصابة كانت تسكن في منطقة الحبيبية الأولى ببغداد وتتخذ جميع عملياتها في محافظة بابل كما أكد

الحلة / صلاح حسن
التي مركز شرطة الحرية في بابل القبض على عصابة متخصصة بسرقة السيارات وقد أثبتت التحقيقات الجارية بخصوصها انتماء أفرادها إلى عائلة واحدة حيث تتكون من الأب والأم والأبن وخاله وقد كانوا ينتحلون صفة صحفيين ويحملون هويات مزورة تثبت ذلك إذ قاموا باستنجاز سيارات عديدة من وسط المدينة وسرقتها بعد تخدير سائقها بعصير

قتلوا صديقهم الحارس لسرقة صاحب المنزل

ملاعن وسكاكين ذهبية ومسجل وبضعة خواتم وساعة ذهبية وسيفين وعدد لصيد السمك وبنديقية صيد، فضلا عن مجموعة من التحفيات النادرة التي كان يجلبها التاجر معه في سفراته الكثيرة، وعملا على أقاد المتهم (ع.ل) أنه في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر حضر إلى بيته المتهم (م.ص) واتفق الثلاثة على قتل الحارس محمد وسرقة منزل التاجر (ع.س) لسفروه مع عائلته إلى خارج القطر. فاتجهوا إلى منزل التاجر حيث يعمل محمد، والقوا عليه التحية، ودعاهم للدخول إلى غرفته، وفور دخولهم أقدم المتهم (ك.ج) على كم فم الحارس والضغط على عنقه بغية خنقه، فيما قام الآخران بإمسك الحارس من رجليه تسهيا لعملية الخنق التي أكملها (ك.ج) مزهقا روح الحارس محمد، فنقلوه حينذاك إلى سريره ثم غادروا المكان بعد أن حمل (ك.ج) مجموعة مقتنيات البيت وأقل الباب، وذهب الثلاثة إلى منزل (ع.ل) حيث اتفقوا على العودة مساء إلى المنزل لسرقتهم.

بغداد / المدي
لم يكن محمد الذي يعمل حارسا في منزل التاجر (ع.س) يعلم أن أخلاقه وكرمه سيؤديان إلى قتله على أيدي من حسبهم أصدقاءه ودعاهم لشرب الشاي معه. فقد أقاد المتهم (ع.ل) أنه في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر حضر إلى بيته المتهم (م.ص) واتفق الثلاثة على قتل الحارس محمد وسرقة منزل التاجر (ع.س) لسفروه مع عائلته إلى خارج القطر. فاتجهوا إلى منزل التاجر حيث يعمل محمد، والقوا عليه التحية، ودعاهم للدخول إلى غرفته، وفور دخولهم أقدم المتهم (ك.ج) على كم فم الحارس والضغط على عنقه بغية خنقه، فيما قام الآخران بإمسك الحارس من رجليه تسهيا لعملية الخنق التي أكملها (ك.ج) مزهقا روح الحارس محمد، فنقلوه حينذاك إلى سريره ثم غادروا المكان بعد أن حمل (ك.ج) مجموعة مقتنيات البيت وأقل الباب، وذهب الثلاثة إلى منزل (ع.ل) حيث اتفقوا على العودة مساء إلى المنزل لسرقتهم.

التبليغ عن الجريمة.. واجب أم وشاية؟

المجتمع الذي ينتمي إليه أو القانون الذي يحكمه أو العرف الاجتماعي الذي يعيش فيه أو الدين الذي يمثله، بل إن المواطن في شغل شاعل عن ايما مسؤولية قد يضعه القدر أو الظروف فيها، ولهذا نجد شديدا التهرب من أي موقف قد يجعله عرضة للتساؤل أو المتابعة أو الحكم العشائري في حالة إعطاء معلومات عن جريمة ما متناسيا موقفه الوطني الحقيقي والتأكيد الديني والقانوني الوضعي والالتزام الأخلاقي. وقد يكون المواطن محقا في ذلك لا شاهد أو سمعه عن الحالات الكثيرة التي راح ضحيتها الشهود والمبلغون عن الجرائم والجرم والتي يدلي بها عادة بطريقة أو بأخرى عناصر مراكز الشرطة والتي من المفترض أن تكون للشاهد أو المبلغ حصانة بعدم معرفة اسمه أو عنوانه إلا للذوات المعنية بالتحقيق كضابط التحقيق أو المحقق الجنائي، ولقد شهد القضاء العراقي الكثير من الجرائم الجنى عليهم من الشهود أو المبلغين، وهذا في حقيقة الأمر هو الذي يجعل المواطن يبتعد عن المشاكل وعدم التدخل فيها وعلى حد تعبيره الشعبي (شجايني على دوحة الراس)، فيفترض في الوقت الحاضر أن يصار إلى تهيئة المواطنين تهيئة اجتماعية وقانونية ودينية وعرفية تخدم مصلحة الوطن والمواطن ليكون فاعلا في المجتمع متمثلا بالحدث النبوي الشريف (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده) ونحن لا نريد منه تغييرا كاملا بل ننظر منه تكملة الحديث (فإن لم يستطع فليسهان) ولعل التبليغ عن الحادث أو الجريمة يقترن بالدين والإيمان فضلا عن الإحساس بالمواطنة وهو ضروري كذلك في هذا الوقت، كما نتمنى أن تكون لدى المواطن جاهزية في التصور والسلوك والفعل، إن التبليغ هو واجب شرعي قانوني أخلاقي وليس وشاية ضد شخص معين وللتصور الحالة في مداها الأوسع في الجرائم الكبرى التي تهدد أمن الوطن والمواطن، أفلا يكون التبليغ عنها مساهمة وطنية فاعلة.. أم أن مواطننا ما زال يردد مع نفسه (شعليه).

الحلة / صلاح حسن
التي مركز شرطة الحرية في بابل القبض على عصابة متخصصة بسرقة السيارات وقد أثبتت التحقيقات الجارية بخصوصها انتماء أفرادها إلى عائلة واحدة حيث تتكون من الأب والأم والأبن وخاله وقد كانوا ينتحلون صفة صحفيين ويحملون هويات مزورة تثبت ذلك إذ قاموا باستنجاز سيارات عديدة من وسط المدينة وسرقتها بعد تخدير سائقها بعصير

في معهد الطب العدلي

الطبيب العدلي يستنطق المتهم



أحمد آدم
الدول المتقدمة المتحضرة المتمدنة ترى اناسها من أشد الناس حرصا على تطبيق القانون ولو على أنفسهم لشعورهم الدائم أن تطبيقه يعني تمسكهم بضرورات الحياة وعدم خرقها إزاء نزوات أو هفوات لا تتماشى مع الاعراف والقانون. ومن جهة أخرى يسعى المواطنون في التبليغ عن الجريمة أو التحرك للشهادة على اعتبار أنهم قد يقعون في يوم ما بنفس الموقف الذي يشهدون فيه الآن. وعلى ذلك يكون لشهادتهم وتبليغهم حتى عن حالات الشك أمر ذو خصوصية في تعاملهم

الجريمة أو لمعرفة مدى تطابق إدعاء الجاني مع الأدلة التي توصل إليها الطبيب العدلي في تلك الواقعة. في بعض الدول يستخدم خلال التحقيق أحيانا عقار يسمى (عقار الحقيقة)، جرائم الخنق اليدي. ليس هذا فقط، فالطبيب العدلي يحضر أحيانا جلسات التحقيق مع الجاني، تلك الجلسات التي تسمى (جلسات استنطاق المتهم)، للبحث عن حلقة يزرق به الطبيب المتهم كي ينتزع منه اعترافا بجرمه، بالمناسبة هذا

قد يتبادر إلى الذهن أن معهد الطب العدلي معني بالمجني عليه فقط، هذه فكرة شعبية، لأن معهد الطب العدلي معني بالجاني أيضا، فالطبيب العدلي أحيانا لا يكتفي بتفسير الواقعة العدلية وإعادة بنائها من خلال الضحية فقط، فليبحث الجرائم غير يبقى عالقا على جسد الجاني لا يمكن إعادة تفسير الواقعة بدونها، على سبيل المثال: الجروح الكفاحية أو الدفاعية التي تحطها أظافر يد الضحية على يد الجاني مفقودة في مسرح

القبض على مجرم تسليح سيارات

بعد التحري والمتابعة في المنطقة من قبل المافاز تم القبض على السيارة أعلاه مع المتهم (ر.ع.ج) يعمل (طلاء) سيارات وضبط بجوزته البنديقية نوع كلاشنكوف مع مخزن وقد كان محكوما عليه بالإعدام في النظام السابق وأطلق سراحه بالعفو الأخير. قرر قاضي التحقيق توقيفه وفق المادة (٤٢٢ ق. ع) لنيل جزائه العادل.

بغداد / المدي
أثناء تجوال مفازر شرطة حي العامل بالقرب من المنطقة استنجد بهم المشتكي (ع.ش.أ) مخرا عن قيام أحد الأشخاص بتسليح سيارته نوع فيات (جي آل) بعد استنجاهه من قبل المتهم من منطقة الشرطة الرابعة إلى جامع الكبيسي حيث قام المتهم بتسليبه بواسطة بنديقية كلاشنكوف كانت بجوزته.